

فيديو # ٢٥٠ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحجرات # ٦

الآية ٦١ - ٨١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة من حلقات تدبر سورة الحجرات ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف وابدأ اقرا معي من الآية ستاشر - [00:00:04](#)

الآية ستاشر اعوذ بالله من اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم قل اتعلمون الله بدينكم - [00:00:28](#)

عشان نفهم الآية دي لازم نقرأ السياق بتاعها من الآية اربعتاشر نرجع معك كده للآية اربعتاشر قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم - [00:00:57](#)

فلما النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا بعضهم بدل ما يتعلم الدرس قعد يقاوح ويتلامض ويقول لا لا مين قال كده ده احنا مؤمنين اوي - [00:01:15](#)

نزلت الآية ستاشر قل اتعلمون الله بدينكم انتم هتعملوا ربنا استفهام هدفه التوبيخ ازاى النبي يقول لكم ما تقولوش املنا قولوا اسلمنا. لان لسه الايمان لم يدخل في قلوبكم ما تقولوا لأبقى احنا مؤمنين. ازاى - [00:01:29](#)

النبي بيتكلم في الغيبيات اللي زي دي بالوحي ما بيجتهدش والوحي من عند الله فانتم ازاى تعلموا ربنا ازاى تعلموه بحقيقة ايمانكم؟ بينما ربنا هو عالم بكل شيء في الكون كله - [00:01:50](#)

تسمع السماوات والارض يعني الكون كله اقرا معي بقى يا ستاشر قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء طب هل في حاجة مش في السماوات والارض - [00:02:08](#)

يعني ايه؟ هل بكل شيء عليم اعم ولا يعلم ما في السماوات والارض؟ لأ بكل شيء عليم اعم. ليه؟ لان اللي في السماوات والارض هو الاشياء التي كانت لكن او حتى ستكون - [00:02:30](#)

انما بكل شيء عليم فالله يعلم ما لن يكون اذا كان كيف يكون وده اعم من كل شيء في الكون يعني ده شيء اصلا غير كائن. اذا كان كيف يكون - [00:02:49](#)

القاهرة الآية سبعتاشر يمينون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمين عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين الناس اللي بتمن عليك باسلامهم يا محمد وكأنهم بيعملوا لك خدمة يعني بدخولهم الاسلام - [00:03:05](#)

لازم يفهموا ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يمين على الناس بالهداية للايمان ده لو هم فعلا صادقين في ايمانهم هيفهموا كده نقرا ثاني بقى الآية سبعتاشر. يمينون عليك ان اسلموا. لما النبي قال لهم انتم مش مؤمنين قولوا احنا مسلمين - [00:03:31](#)

فقالوا ماشي حتى لو مسلمين فعلى الاقل احنا اسلمنا بدون ما نقاثلك مثل القبائل الاخرى بيمينوا فبرضو بيمينوا على النبي عليه الصلاة والسلام قل لا تمنوا علي اسلامكم. ربنا بيلقن النبي الرد - [00:03:53](#)

قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله. مش انا اللي امن عليكم لأ الله قل قل لهم يا محمد لا تمنوا علي عليك انت. هم بل انت اللي تمن لأ ، بل الله اللي يمين - [00:04:10](#)

الله هو الفعل بل الله يمين عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين لا ما تمنوش بالاسلام لانكم لو صادقين في اسلامكم وربنا هداكم

بالفعل للايمان فالمنة والفضل لله سبحانه وتعالى - 00:04:25

الذي هداكم الايمان هو اكبر نعمة ممكن ربنا ينعم بها على اي انسان اكبر من نعمة الصحة. اكبر من نعمة المال. اكبر من اي نعمة في الدنيا طيب لو الايمان نعمة - 00:04:46

يبقى الانسان بقى المفروض يقعد منتظر ويشوف ربنا هيهديه ولا لأ. مش الايمان من عند ربنا خلاص يقعد بقى الانسان ما يعملش حاجة. لأ طبعاً. اقرا بقى النص الثاني من الاية السابعة - 00:05:03

فاكرين اية صنعة كانت بتقول ايه؟ ارجع لاية صنعة ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون الراشدون العاقلون الناضجون الذين يبحثون عن الايمان. فالايان نعمة وفضل من الله يمن -

00:05:13

فيه على من يطلبه. كل من يطلبه يجده تمام؟ نرجع بقى للاية سبعتاشر بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. الايمان هو اكبر نعمة لانه يجعل الانسان اهمية ربنا خلق مخلوقات - 00:05:42

وجعل نظام الكون هو انه كل مخلوق بيكون في خدمة المخلوقات الاعلى منه في الرتبة وليس العكس يعني ايه مسلاً ربنا خلق آآ اشياء غير حية جمادات آآ مسلاً الارض التراب - 00:06:04

التربة الماء غير حية وخلق مخلوق اخر اعلى منها في الرتبة النباتات فتجد الماء والتربة بخدموا النبات مش العكس النبات مش بخدم الماء مش بخدم التربة. لكن الماء والنبات يخدمه التربة - 00:06:24

ان التربة اعلى رتبة النبات يخدم المخلوق الاعلى في الرتبة وهو الحيوان والماء والتراب يخدموا الحيوان وتجد الحيوان يشرب الماء والحيوان يمشي على بياكل النبات والاعلى من الحيوان الانسان الانسان - 00:06:48

ياكل الحيوان ويركب الحيوان ويلبس جلد الحيوان ويشرب لبن الحيوان وياكل سلطة وياكل خضار فبياكل النبات ويشرب الماء فالانسان هو اعلى هرم المخلوقات وظيفته هو ان يبقوا خليفة خليفة الله في الارض. ربنا اختاره خليفة ليقوم بمهام معينة في هذا الكون. يعمر الكون - 00:07:17

يحسن الكون يجمل الطبيعة ده لو كان مؤمن ببقى اعلى هرم المخلوقات لكن لو كان انسان بيعبد انسان اخر يبقى لازم ينزل درجة عن درجة الانسان علشان هيعبد انسان لو انسان بيعبد حيوان - 00:07:51

عايز اقول لكم ان اكثر من مليار انسان بيعبدوا البقر هينزل درجة اقل كمان من درجة الحيوان اللي هيعبد حيوان ينطبق عليه الاية على طول في سورة الفرقان ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلاً - 00:08:11

يعبد شجرة نبات او حجر بيعبدوا الاصنام والتماسيل ينزل الى صورة يعني صورة اقل من احقر المخلوقات الموجودة. الايمان فقط هو الذي يجعل الانسان في قمة هرم المخلوقات الايمان الذي يعطي الانسان هذه الصورة عن نفسه - 00:08:32

بيعطيك صورة عن دورك في الكون الايمان هو اللي بيخبرني ان انا مخلوق من تراب صحيح من طين لكن هذا الكائن الطيني بتربطه بالسماء نفخة الله نفخ الروح في هذا الكائن الطيني فارتبط بالسماء - 00:08:55

اصبح يريد ان يتسامى هذا الايمان هو اللي غير كل التصورات. وكل القيم الفكر المادي بيقيم الانسان بماله بماديته بجماله بقوته بسلطته بالثراء يعتبر النجاح هو الثراء وكسب المال والقوة ده كده انسان ناجح. بينما الايمان يعتبر المال والثراء والقوة وسائل -

00:09:18

وسائل ليست نجاح بيتلى بها الانسان ليرى الله هل سيوظفها في احقاق الحق ام في دعم الباطل الفكر المادي يخبرك ان انت جئت صدفة لتعيش على هذه الارض ستين سبعين تمانين تسعين سنة بدون هدف - 00:09:49

ثم تذهب وتنتهي اما الايمان فيشرح لك رحلة الانسان بس الموضوع محتاج بقى شوية خيال كده علشان تفهم الايمان بيشرحها لك ازاي الاسلام عبارة عن مسيرة. تسير في شعاب الزمان. يعني ايه - 00:10:14

عارفين المسيرة اللي بتسير بيسير فيها الناس في الشوارع رافعين لافتات بتعبر عن مبادئهم الاسلام كده مسيرة فيها ناس لها نفس

المبادئ لكنها لا تسير في شوارع المكان. تسير في شوارع الزمان. تسير تسير في الزمان - [00:10:38](#)

في المكان مسيرة وقت من الاوقات كان يقودها نوح والذين معه وكان الايمان سفينة اللي يركبها ينجو واللي ما يركبهاش يغرق ثم سلموا الراية لابراهيم ومن معه وكان الايمان وقتها هجرة - [00:10:57](#)

اللي يهاجر فيها ينجو اللي ما يهاجرش يهلك ثم سلموا الراية لموسى وهارون ومن معهما والايمان كان خروج من استعباد وتسلط الفراعنة اللي خرج مع موسى وهارون نجا. واللي ما خرجش هلك - [00:11:21](#)

ثم سلموا الراية للمسيح ابن مريم والحواريين والايمان اتاك الصمود ضد ظلم الرومان وتآمر اليهود اللي الصمد نجا واللي لم يصمد هلك ثم استلم الراية من المسيح محمد بن عبدالله. خاتم النبيين عليه وعليهم جميعا افضل الصلاة والسلام - [00:11:37](#)

هو وامته والايمان في امة محمد هو دعوة وجهاد دعوة الناس للخير وجهاد الظالمين من ركب سفينة الايمان مع محمد نجا من لم يركب غرق هلك من ارووع ما يمكن ان تقرأ - [00:11:59](#)

في شرح هذه الاية هو ما كتبه صاحب الظلال سيد قطب في شرح هذه الاية. اقروها يعني روحوا وطلعوا آآ موجود على فكرة على التطبيق بتاعنا بتاع مؤسسة جسور اللي هو التطبيق بتاعنا هتلاقوا فيه - [00:12:22](#)

تفسير اختار هتلاقي الظلال موجود من ضمن التفاسير. وعلى فكرة مش كتير من التطبيقات بيحطوا التفسير ده بيخافوا يعني الناس اختاروا التفسير ده وطلعوا الكلام المكتوب في الاية دي واقروه. جميل اوي - [00:12:36](#)

بيقول انا هقرا لكم جزء من اللي هو كاتبه الحقيقة يقول المؤمن يدرك بايمانه ان هذا الكون كله عبارة عن كائن حي كبير مكون من كائن كائنات حية صغيرة تتوجه الى بارئها الاعلى - [00:12:51](#)

كما تتوجه روحه هو ايضا فانت جزء من كائن حي كبير كله بيعبد ربنا معك وانت بتعبد ربنا كله بيسبح وانت بتسبح. كله بيدعو وانت بتدعو وهذه الكائنات الصغيرة في الكون تستجيب لله بالحمد والطاعة - [00:13:10](#)

وتنتهي اليه بالاذعان والاستسلام فاذا هو في كيان هذا الكون جزء من كل الانسان جزء من كل في هذا الكون. يبقى الانسان في حالة من التناغم هارموني في هذا الكون - [00:13:32](#)

لا ينفصل عن هذا الكون. لا ينعزل عن هذا الكون هو صادر عن بارئه. يعني انت صادر من اللي خلقك وتتجه اليه بروحك وترجع في النهاية اليه انا لله وانا اليه راجعون - [00:13:49](#)

واذا هو اكبر من ذاته المحدودة. كل ده الايمان بيعمله فيك يجعلك اكبر من ذاتك المحدودة. انت ما انتش الميت كيلو ولا المية وعشرين كيلو دول لأ انت اكبر بقوة بقدر تصورك لضخامة هذا الوجود فانت اكبر - [00:14:12](#)

واذا هو مأنوس بكل ما حوله من ارواح المؤمن ما ما يملش. المؤمن ما بيحسش بالوحدة. المؤمن مأنوس بكل ما حواليه بيأتنس بالشجر لان الشجر بيسبح. بيأتنس بالبط وبالوز بيأتنس بالحيوانات بالطيور - [00:14:31](#)

ومأنوس بعد ذلك كله بروح الله التي ترعاه بهذا الوجود كله وان يمتد طولا وعرضا في انت بطول وعرض الكون. انت جزء من هذا الكون وانه يملك ان يصنع اشياء كثيرة. ده بيدي لك قوة واحساس انك تستطيع ان تصنع اشياء كثيرة. بصوا على العرب لما بدأت

- [00:14:52](#)

الدعوة وفي ظرف عشرين سنة كانوا بيضربوا آآ حدود دولة الروم وفارس. اكبر دولتين ظالمتين ويقيم بعدها دولة العدل والاحسان. مين كان يصدق؟ ويجعل الانسان ينشئ احداثا ضخمة يؤثر بكل شئ ويتأثر ايضا - [00:15:18](#)

ثم يملك ان يستمد مباشرة من تلك القوة الكبرى التي برأته. يعني خلقته وبرأت كل ما في الوجود من القوى فانت تقدر تستمد طاقات من الكون اللي ربنا خالقه عشانك - [00:15:45](#)

القوة الكبرى التي لا تنحصر ولا تضعف ولا تغيب ومع هذا التصور الواسع الرحيب يستمد الانسان موازين جديدة حقيقية للاشياء والاحداث والاشخاص. يعني من هذا التصور الجديد اللي عندك تقدر تبدأ تقييم - [00:16:01](#)

على اسس وموازن مختلفة مش هتقيم الناس بامور تافهة مش هتقيم الناس بالماديات الاهتمامات والغايات والعقائد كل ده هياخد

دوره يا ترى انت كمان دورك الحقيقي في هذا الوجود ومهمتك الحقيقية في هذه الحياة - [00:16:23](#)

بوصف قدر من اقدار الله في هذا الكون. انت ستري انك قدر الله في هذا الكون. حاجة صغيرة بتعملها بتؤثر في تاريخ الكون كله ربنا يوجهك ليحقق بك اشياء ويحقق فيك اشياء - [00:16:48](#)

وتمضي في رحلتك على هذا الكوكب الخطى مكشوف البصيرة شايف قدامك مأنوس الضمير من هذه المعرفة لحقيقة الوجود حولك ولحقيقة الدور المقسوم لك ولحقيقة الطاقة المهيئة لك للقيام بهذا الدور. ربنا اعد لك طاقة تقوم بهذا الدور - [00:17:09](#)

ومن هذه المعرفة ستستمد الطمأنينة والسكينة والارتياح لما يجري حولك ولما يقع لك فانت الان تعرف من اين جئت؟ ولماذا جئت؟ والى اين تذهب وماذا انت واجد هناك؟ هتلاقي ايه بعد ما تموت - [00:17:38](#)

وعلمت انك هنا لامر وانه كل وان كلما كل ما يقع لك مقدر لتمام هذا الامر هتتعرف انك انت قدر من اقدار الله وكل ما يقع حولك قدر من اقدار الله فانت راضي - [00:17:59](#)

ومستريح مهما كان مهما كانت الظروف مهما كانت الابتلاءات. انت عندك بصيرة كاشفة غير خالص الكافر اللي مش شايف حاجة وتعلم ان الدنيا مزرعة الاخرة وانك ستجزي على الصغيرة والكبيرة - [00:18:18](#)

وانك لم تخلق عبثا. ولن تترك سدى ولن تمضي فردا ومن من هذه المعرفة ستختفي عندك مشاعر القلق والشك والحيرة التي تنشأ عن عدم معرفة المنشأ والمصير في ناس مش عارفة هي جت منين ولا رايحة فين - [00:18:36](#)

يعني زي اللي رنة الله يرحمه بقى عبدالوهاب لما غنى جايين الدنيا ونعرف ليه ولا رايحين فين. انا لن انسى كلمة الشيخ الغزالي نكت كلمة قوية مش هقدر ارددها الحقيقة - [00:19:00](#)

بعد تسعين سنة لسة مش عارف جاي منين ورايح فين حاضر هنا محاضرة له وهو بينتقد الاغنية دية الحقيقة لذك الانسان اللي ما عندوش ايمان يبقى مش عارف المنشأ والمصير. بيبقى عنده عدم رؤية. مش شايف المطوي من الطريق. مش شايف اللي جاي - [00:19:12](#)

عنده عدم ثقة بالحكمة التي تكمن وراء مجيئه ووراء رحلته في هذا الطريق. يعني بيبقى عنده شعور زي شعور كده عمر الخيام. عمر الخيام قال آآ بيتين لبست ثوب العمر لم - [00:19:36](#)

مستشر وحرث فيه بين شتى الفكر وسوف امضوا الثوب عني ولم ادري لماذا جئت اين المقر لبست ثوب العمر لم استشعر. هو كان عايز ربنا يستشيريه قبل ما ما يلبسه طوب العمر. يعني قبل ما يخلقه - [00:19:52](#)

وحرث فيه بين شتى الفكر فكر جمع فكرة مختار بين الافكار الغريبة الموجودة وسوف امضوا الثوب عني. يعني هقلع هذا الثوب. هقلع العمر. يعني هموت ولما اموت يعني طول ما انا عايش لغاية ما اموت انا لم ادري لماذا جئت واين المقر - [00:20:11](#)

سيد قطب بيقول المؤمن يعرف بقلب مطمئن وضمير مستريح وروح مستبشرة انه يلبس ثوب العمر بقدر الله يصرف الوجود كله تصريف الحكيم الخبير وان اليد التي البسته اياه. البسته ثوب العمر - [00:20:33](#)

احكم منه وارحم به فلا ضرورة لاستشارته لانه لم يكن ليشير كما يشير صاحب هذه اليد تعليم البصيرة يعني المؤمن يلبس ثوب العمر ربنا يلبسه ثوب العمر والمؤمن عارف انه قال هو الحكيم العليم الخبير - [00:20:53](#)

انا مش محتاج ان ربنا يستشيرني وانا حتى لو ربنا استشارني لن اشير ولن اعطي يعني رأي افضل من قرار ربنا ايه لزوم ان ربنا يستشار به بيقول لك وانه يلبس هذا الثوب يعني بيرتدي ثوب العمر او بيتولد يعني - [00:21:14](#)

لاداء دور معين في هذا الكون يتأثر بكل ما فيه. ويؤثر في كل ما فيه. وان هذا الدور يتناسق مع جميع الادوار التي يقوم بها كل كائن من الاشياء والاحياء منذ البدء حتى المصير - [00:21:31](#)

وقلنا الكلام ده قبل كده هي ازاى بيسموها الفراشة بتهاز جناحها بتعمل زبزة بتفضل موجودة في الكون واديتكم مثال قبل كده. تخيلوا لو السيارة سيارة مش يعني العربية. السيارة اللي هم المجموعة اللي التقطت سيدنا يوسف - [00:21:49](#)

من البئر وكانوا رايحين على مصر فاخدوه وباعوه في مصر. تخيلوا لو كانوا راجعين من مصر ورايحين على الشام كان تاريخ العالم

كله تغير كانوا هياخدوا سيدنا يوسف وبيبعوه في الشام - 00:22:06

خلاص العالم كله تاريخه كان هيتغير. لا بقى هيسجن في مصر ولا هيطلع ويبقى ويفسر رؤيا الملك ولا هيبقى عزيز مصر ولا هيجيب سيدنا يعقوب واولاده على مصر ولا بني اسرائيل هيبداوا في مصر ولا هيبقى فيه بعد كده فرعون وموسى ما فيش لزوم خلاص مجرد بس ان القافلة - 00:22:20

مسارها يتغير كان كل حاجة اتغيرت في الدنيا. فاي حاجة صغيرة وانت بتعملها بتؤثر في الكون كله. وانت لا تدري اذا انت تعلم لماذا جئت؟ انت تعرف اين المقر؟ انت لا تحتار بين شتى الفكر. انت مش محتاج انك تفكر الاسلام صح ولا العلمانية - 00:22:40
مش محتاج انك تفكر الاسلام صح ولا الافكار الفاسدة ولا الشيوعية ولا كل هذه الافكار بل انت تقطع الرحلة وتؤدي دورك في طمأنينة وثقة وبقين وقد ترتقي في المعرفة لايه - 00:23:05

الايمانية فتقطع الرحلة تؤدي هذا الدور في فرح وانطلاق واستبشار شاعرا بجمال الهبة العمر نعمة الایجاد قلنا قبل نعم الامداد شاعرا بجمال الثوب الممنوح لك. من يد الكريم المنان ثوب العمر - 00:23:25

الجميل الله هو الجميل هذا الكريم المنان الجميل اللطيف الودود الرحيم هو الذي وهبك العمر ايا كانت المشقة اللي بتواجهها ينتهي هذا العمر وانت في اشتياق حبيب لحبيبك يعني انا بقول لكم اقروا اقروا الحنة دي عند سيد قطب من ارووع ما يمكن. طب سيد قطب اصلا هو كاتب مسرحي. بيكتب اصلا مسرحيات. فهو حتى لما كتب في الدين كتب بريشة الفنان عشان - 00:23:51
كثير من الناس اساءوا فهمه انه كتب بريشة فنان. فمش مش اي حد يقدر يفهم الحقيقة مستوى كلامه. اقرا معي الاية سبعتاشر. يمنون عليك ان اسلموا. قل لا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. احيانا الواحد بعد العبادة -

00:24:22

بيشعر انه قام بانجاز صمت رمضان ثلاثين يوم فبتفرح بنفسك ختمت القرآن بتدبر فبتفرح بنفسك. قمت ساعة بالليل فبتفرح بنفسك. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان صادقين. عاوز الحق ده فضل ربنا عليك - 00:24:46

انه اختارك انك تكون من القلة التي تتعبد في هذا الوقت بينما معظم الناس غافلة عن عبادة الله ورد في الاثر ان الملائكة تنظر الى الارض ويرون العباد كما ترون انتم النجوم في السماء - 00:25:07

شف انت بتبص في السما تلاقي سودا كده وضلمة مظلمة بس تجد فيها النجوم لامعة الملاء الاعلى اهل السماء الملائكة ينظرون الى الارض فيجدوها مظلمة وهنا واحد يعبد الله وهنا واحدة تعبد الله وهنا واحد يقيم - 00:25:29

وهنا واحدة صائمة وهنا نجوم المؤمنين هم النجوم. نجوم المجتمع الحقيقيين هم الموحدين هم العباد هم الصادقين المجاهدين في سبيل الله. لذلك من الخطأ اننا نطلق كلمة نجوم المجتمع على الرقاصين والرقاصات والمغنيين والمغنيات هذا خطأ سابوهم المشاهير سموهم اي حاجة ما بقولش تشتموهم - 00:25:46

لكن انا بقوله ما تسموهمش النجوم لانهم ليسوا هم النجوم. النجوم هم الذين هداهم الله تمتاشر ان الله يعلم غيب السماوات والارض والله بصير بما تعملون هناك من يدعي الايمان ولم يدخل الايمان قلبه. الله يعلمه - 00:26:12

ان الله يعلم غيب السماوات والارض والله بصير بما تعملون هناك من يظن نفسه مقصر وضعيف الايمان بينما هو من اقوى الناس ايمانا. الله يعلم برضو الله فقط هو الذي يعلم الغيب - 00:26:34

والايمان في القلب الله هو الذي يعلم حقيقة ايمان كل واحد فينا وبذلك الحمد لله نكون قد ختمنا تدبر سورة الحجرات التي رسمت لنا صورة مثالية لعالم نظيف كريم لا عدوان فيه. لا سوء ظن فيه. لا تجسس فيه. لا غيبة فيه - 00:26:52

يتعارف فيه الناس من شتى اللوان وشتى الاعراق وشتى الاجناس وشتى الشعوب. سورة الحقيقة رائعة جميلة تقوم على اساس من الايمان وتوقف هنا الليلة وغدا ان شاء الله نبدأ معا سورة قاف ادعوا الناس وقولوا لهم ييجوا يبدأوا معنا سورة قاف - 00:27:17

بان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ان ربنا يهدي بك انسان واحد خير لك من مما طلعت عليه الشمس. من كل الاشياء الجميلة اللي في الدنيا - 00:27:37

نتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك - [00:27:50](#)

احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك تحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل - [00:28:10](#)

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفر ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:28:42](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة ان تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في تلوناه او تدبرناه فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياكم - [00:29:08](#) من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكنا - [00:29:32](#)

اخواننا في تركستان. وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية - [00:29:51](#)

عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعدائك دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:30:18](#)

توحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك جميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:30:42](#) انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا -

[00:31:05](#)